أخبار الخليج

العدد (17508) – السنة الحادية والخمسون – السبت 11 رمضان 1447هـ – 28 فبراير 2026م

حرب الإبادة متواصلة.. استشهاد 5 فلسطينيين بغارات إسرائيلية على غزة

غزة – (أ ف ب): استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب اخرون بجروح في غارات إسرائيلية على قطاع غزة أمس بحسب ما أعلن الدفاع المدني ومستشفيات القطاع الذي تحول إلى أنقاض جراء العدوان الإسرائيلي.

وأعلن الناطق باسم الدفاع المدني محمود بصل لوكالة فرانس برس «سقوط 5 شهداء على الاقل في غارات الاحتلال الاسرائيلي على القطاع منذ منتصف الليل».

وبعد ساعة من منتصف الليل أعلن مستشفى ناصر بمدينة خانيونس جنوب القطاع «وصول 3 شهداء وعدد من الاصابات جراء قصف مسيرة إسرائيلية مجموعة مواطنين في منطقة المسلخ جنوب غرب خانيونس جنوب قطاع غزة».

كما أعلن مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح عن تسلم «شهيد وجريح إصابته خطيرة إثر غارة للاحتلال شمال مخيم البريج» وسط قطاع غزة.

بدورها قالت وزارة الداخلية في غزة في بيان إن «طائرات الاحتلال استهدفت حاجزاً للشرطة على شارع صلاح الدين عند مدخل مخيم البريج وسط قطاع غزة في ساعة مبكرة من فجر اليوم (الجمعة)، ما أدى لاستشهاد أحد عناصر الشرطة وإصابة آخر بجروح خطرة».

وفي مدينة غزة، أعلن مستشفى الشفاء عن «وصول شهيد بنيران قوات الاحتلال خارج مناطق سيطرة الجيش بمدينة بيت لاهيا شمال القطاع».

بينما أفاد المستشفى المعمداني ان طواقمه «نقلت سيدة أصيبت برصاص الاحتلال بالرأس بالقرب من حي الزيتون شرق مدينة غزة».

من جانبه زعم جيش الاحتلال الغارات في بيان قال فيه انها جاءت بعد رصد قواته مسلحين شرق مدينة رفح الخميس، لافتا إلى أنه ينظر «بخطورة بالغة إلى كل خرق لاتفاق وقف إطلاق النار».

وبموجب المرحلة الأولى من وقف إطلاق النار الذي ترعاه الولايات المتحدة في غزة والذي أنهى عامين من القتال بين حماس وإسرائيل، انسحب جيش الاحتلال إلى مواقع خلف ما يُسمى «الخط الأصفر» وما زال يُسيطر على أكثر من نصف القطاع.

أما المرحلة الثانية، التي بدأت رسميا الشهر الماضي، فتتضمن خطة لانسحاب تدريجي للجيش الإسرائيلي ونزع سلاح حماس، وهو ما عارضته الحركة بشدة.

وأكدت وزارة الصحة في غزة استشهاد ما لا يقل عن 601 شخص في القطاع منذ سريان الهدنة في 10 أكتوبر.

وخلفت الغارات والقصف الإسرائيلي على مدى عامين، 72082 شهيدا، وفقا لوزارة الصحة في غزة والتي تعتبر الأمم المتحدة أرقامها موثوقة. كما تسببت بدمار هائل في القطاع المحاصر، وبكارثة إنسانية.

○ آلة القتل الإسرائيلية تواصل حصد أرواح الفلسطينيين في غزة. (رويترز)

كتائب حزب الله العراقية تدعو مقاتليها إلى الاستعداد لإمكان وقوع «حرب طويلة» في المنطقة

بغداد – (أ ف ب): دعت كتائب حزب الله العراقية المدعومة من إيران مقاتليها للاستعداد لإمكان وقوع حرب طويلة في حال أقدمت الولايات المتحدة على ضرب الجمهورية الإسلامية، بحسب ما جاء في بيان. وحذر البيان الصادر ليل الخميس الولايات المتحدة من «خسائر جسيمة» في حال بدأت حربا في المنطقة، فيما قال قيادي في فصيل مسلح لوكالة فرانس برس «احتمال مشاركتنا في أي مواجهة قادمة أمر وارد بقوة».

وجاء في بيان كتائب حزب الله «في خضم التهديدات الأمريكية والتحشيد العسكري الذي يُنذر بتصعيد خطير في المنطقة، نشدد على ضرورة أن يستعد المجاهدون كافة لخوض حرب استنزاف قد تكون طويلة الأمد». وقال القيادي لوكالة فرانس برس «نعتبر إيران عمقا استراتيجيا لنا، ونرى أن المساس بهذا العمق يهددنا بشكل مباشر». ولم تتدخل الفصائل العسكرية العراقية المدعومة من طهران في الحرب التي استمرت 12 يوما في يونيو الماضي بين إسرائيل وإيران، لكن القيادي قال إن الفصائل ستكون هذه المرة أقل تحفظا في حال اندلعت الحرب، خصوصا وأن الضربات الأمريكية قد لا تكون محدودة بل قد تهدف إلى إسقاط نظام الحُكم في إيران.

وخلال الحرب التي استمرت نحو سنتين في قطاع غزة، نفذت فصائل مدعومة من إيران هجمات ضد قوات أمريكية في المنطقة، إلى جانب محاولات لاستهداف إسرائيل فشل معظمها. ومع تصاعد الضغوط الأمريكية والداخلية توقفت هذه الهجمات، في حين تصاعد الضغط على هذه الفصائل لنزع سلاحها. وتُعد هذه الفصائل المدعومة من إيران جزءا مما يُعرف بـ«محور المقاومة» الذي يضم أيضا حزب الله في لبنان وحركة حماس في غزة والمتمردين الحوثيين في اليمن.

وقال مصدر في حزب الله لوكالة فرانس برس قبل أيام إن الحزب لن يتدخل في حال كانت الضربات الأمريكية لإيران محدودة، محذرا في المقابل من «خط أحمر» يتمثل في استهداف المرشد الأعلى علي خامنئي. يأتي ذلك فيما تنشر الولايات المتحدة قوة عسكرية كبيرة في الشرق الأوسط، ملوّحة بضرب إيران في حال تعثر المفاوضات الجارية حاليا.

نوري المالكي يستقبل المبعوث الأمريكي توم براك

بغداد – (أ ف ب): التقى نوري المالكي، المرشح الأبرز لتولي رئاسة الوزراء في العراق، الموفد الأمريكي توم باراك أمس الجمعة بعد رفضه سحب ترشيحه، رغم تهديد الولايات المتحدة بقطع الدعم عن العراق في حال عودته الى السلطة. وزار باراك، الموفد الأمريكي إلى سوريا وسفير الولايات المتحدة لدى تركيا، العراق عدة مرات في الآونة الأخيرة للقاء كبار المسؤولين. وأفادت وكالة الأنباء العراقية الرسمية أن المالكي استقبله امس الجمعة.

وعارضت واشنطن ترشيح الكتلة الشيعية، التي تعد الأكبر، للمالكي لرئاسة الوزراء ووصل الأمر بالرئيس دونالد ترامب بالتهديد بقطع أي مساعدة عن العراق في حال عودة المالكي الى سدة رئاسة الحكومة. وفي وقت سابق هذا الأسبوع، صرّح المالكي لوكالة فرانس برس بأنه لن يسحب ترشيحه، ساعيا في الوقت نفسه إلى طمأنة واشنطن. وقال في مقابلة مع وكالة فرانس برس: «لا نية عندي للانسحاب أبدا، لأن لي احترامي للدولة التي أنتمي إليها ولسيادتها وإرادتها، وليس من حق أحد أن يقول لا تنتخبوا فلانا وانتخبوا فلانا».

مدع في المحكمة الجنائية الدولية يتهم دوتيرتي بقتل الآلاف

لاهاي – (أ ف ب): اتهم مدع في المحكمة الجنائية الدولية أمس الجمعة الرئيس الفلبيني السابق رودريغو دوتيرتي بقتل آلاف الأشخاص خلال حملته لمكافحة المخدرات، وذلك مع اختتام جلسات النظر في اتهامه بارتكاب جرائم ضد الإنسانية. وقال المدعي جوليان نيكولز في تلخيص مرافعات الادعاء: إن دوتيرتي «فخور بعمليات القتل التي ارتكبها. يريد أن يُذكر بها». وأضاف: «عقود من قتل أبناء شعبه، قتل أطفال الفلبين، ويدّعي أنه فعل كل ذلك من أجل بلاده. إنه لا ينكر ذلك». وتابع: «لقد أدار فرقة اغتيالات في (مدينة) دافاو أنشأها بنفسه. أدارها لأكثر من عشرين عاما قبل أن يصبح رئيسا. كان وعده قتل الآلاف، وقد فعل ذلك».

وعلى مدار الأسبوع، استمعت هيئة مؤلفة من ثلاثة قضاة إلى مرافعات الادعاء والدفاع وممثلي الضحايا، وتدرس الآن إمكانية المضي في محاكمة كاملة. ولم يحضر دوتيرتي جلسات المحكمة. ويقول الدفاع إنه مريض جدا ولا يستطيع الحضور. ويقول أقارب ضحايا إنه لا يريد مواجهة أحباء ضحاياه. ويواجه دوتيرتي ثلاث تهم بارتكاب جرائم ضد الإنسانية على خلفية ما يُسمى «الحرب على المخدرات» عندما كان رئيسا لبلدية دافاو، ثم رئيسا للفلبين. وقدم الادعاء 76 قضية قتل قائلا إنها «جزء ضئيل» من عدد القتلى الذي تقول منظمات حقوق الإنسان إنه بالآلاف.

الأمم المتحدة: العنف ضد النساء يمثل حالة طوارئ عالمية

○ تعبيرية.

جنيف – (أ ف ب): ندد مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك الجمعة بتزايد التهديدات لحقوق المرأة في أنحاء العالم، مسلطا الضوء على جرائم قتل النساء المتفشية والانتهاكات المروعة التي كُشف عنها في قضايا مثل قضيّة الأمريكي جيفري إبستين المدان بجرائم جنسية. وفي كلمته أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف انتقد تورك «الأنظمة الاجتماعية التي تُسكت النساء والفتيات» وتسمح للرجال النافذين بالاعتداء عليهن دون عقاب.

وقال المفوض السامي لحقوق الإنسان أمام أعلى هيئة حقوقية في الأمم المتحدة إن «العنف ضد المرأة بما في ذلك قتل النساء، حالة طوارئ عالمية». وسلّط الضوء على الوضع المتردي في أفغانستان، محذرا من أن «نظام الفصل المفروض على النساء يُذكّر بنظام الفصل العنصري، القائم على النوع الاجتماعي لا على العرق». كما أشار إلى قضيتين أثارتا صدمة عالمية مؤخرا هما قضية المدان إبستين وقضية الناجية الفرنسية من الاغتصاب جيزيل بيليكو.

وقال تورك إن القضيتين «تُظهران مدى استغلال النساء والفتيات وإساءة معاملتهن» متسائلا «هل يعتقد أحدٌ أنه لا يوجد الكثير من الرجال مثل دومينيك بيليكو أو جيفري إبستين؟». ورغم إدانة إبستين عام 2008 بتهمة استغلال طفلة في الدعارة، كان المتموّل على صلة بأثرياء العالم ومشاهيره وأصحاب نفوذ. توفي إبستين في سجنه بنيويورك عام 2019 أثناء انتظار محاكمته بتهم الاتجار بالجنس، واعتُبرت وفاته انتحارا.

ومن ناحيتها كشفت جيزيل بيليكو عن تفاصيل قضيتها المروعة عندما تنازلت عن حقها في التكتم على هويتها خلال محاكمة زوجها السابق دومينيك وعشرات الغرباء الذين استقدمهم لاغتصابها وهي فاقدة الوعي في فرنسا عام 2024. وقال تورك «إن مثل هذه الانتهاكات المروعة تُسهّلها أنظمة اجتماعية تُسكت النساء والفتيات، وتُحصّن الرجال النافذين من المساءلة». وشدد على ضرورة أن تُحقق الدول في جميع الجرائم المفترضة وأن تحمي الناجيات وتضمن العدالة دون خوف أو محاباة.

كما عبر تورك عن قلقه البالغ إزاء تزايد الهجمات على النساء اللواتي يظهرن في الإعلام، بما في ذلك عبر الإنترنت. وقال «كل سياسية ألتقيها تُخبرني أنها تواجه كراهية للنساء وكراهية على الإنترنت». وعبر مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان عن قلقه البالغ إزاء العنف المتفشي الذي يستهدف النساء. وأشار إلى أنه في عام 2024 وحده «قُتلت نحو 50 ألف امرأة وفتاة حول العالم... معظمهم على يد أفراد من عائلاتهن». وقال أمام المجلس إن «العنف ضد المرأة، بما في ذلك قتل النساء، يُمثل حالة طوارئ عالمية».

تخفيف الحكم بسجن رئيس حكومة تونس السابق علي العريض إلى 24 عاما

تونس – (أ ف ب): خففت محكمة الاستئناف في تونس الحكم الصادر في حق رئيس الحكومة السابق والقيادي البارز في حركة النهضة علي العريض من 34 إلى 24 عاما في قضية ما يعرف بتسفير جهاديين إلى بؤر التوتر، على ما أعلن محاميه أمس الجمعة. وقال أسامة بوثلجة عضو هيئة الدفاع عن العريض لفرانس برس: إن محكمة الاستئناف قضت «بالسجن 24 عاما للسيد علي العريض». في مايو الفائت أصدرت المحكمة الابتدائية أحكاما في هذه القضية تراوحت بين 18 و36 عاما. في المجموع، يلاحق قضائيا ثمانية أشخاص بينهم مسؤولون سابقون في الشرطة والمتحدث باسم تنظيم «أنصار الشريعة» الجهادي، المصنف «إرهابي» في تونس وتم حلّه في أغسطس 2013 من قبل العريض (70 عاما) رئيس الحكومة آنذاك. ومن بين التهم التي وجهت الى المسجونين «تكوين وفاق ارهابي» و«وضع كفاءات على ذمة وفاق ارهابي» و«الانضمام عمدا داخل تراب الجمهورية إلى وفاق ارهابي». وتم توقيف العريض في نهاية عام 2022، وانطلقت هذه المحاكمة في 22 نوفمبر 2024. شهدت تونس بعد ثورة 2011 تنامي نشاط التنظيمات الجهادية الذي وصل إلى ذروته مع سلسلة من الهجمات الدموية في 2015. وانضم 5500 تونسي إلى صفوف التنظيمات الجهادية في السنوات التي تلت ثورة 2011، وفقا للأمم المتحدة آنذاك.

○ فولكر تورك.

فولكر تورك: لا ينبغي أن يكون العنف الأساس الذي يقوم عليه العالم

جنيف – (أ ف ب): أعرب مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان فولكر تورك أمس عن قلقه من تزايد اللجوء إلى القوة لحل النزاعات في العالم، محذرا من أن النزاعات تحول المناطق التي تتفشى فيها إلى «أرض بلا حقوق».

وقال فولكر تورك في عرضه أمام مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول أوضاع حقوق الإنسان في العالم: «يجب ألا نعود إلى العنف كأساس لتنظيم العالم».

وأضاف تورك: «إن اللجوء إلى القوة، سواء عبر التهديد بها أو استخدامها فعليا، لحل النزاعات أصبح أكثر تكرارا ويتم التعامل معه باعتباره أمرا عاديا».

وأوضح المفوض الأممي ان عدد النزاعات المسلحة قد تضاعف تقريبا منذ عام 2010 ليصل إلى نحو ستين نزاعا... إن العالم يصبح فعلا مكانا أكثر خطورة».

وبحسب تورك، فإن أحد الأسباب الرئيسية لهذا الاتجاه يكمن في التنافس المحموم على السلطة الذي يظهر في كل أنحاء العالم على حساب حقوق الإنسان.

وهنا تساءل تورك: «يتنازع الفاعلون للاستحواذ على الأراضي والطاقة والاهتمام. لكن، لأي هدف؟ هل هو الهيمنة على الاقتصاد العالمي؟ أم تركيم مزيد من السلطة بلا حدود؟ أم إرسال الذكاء الاصطناعي إلى الفضاء؟ لا بد أن تخدم السلطة بالتأكيد أهدافا أخرى».

كما وجه تورك انتقادات لاذعة الى القادة الذين «يستخدمون السلطة لتحقيق مآربهم الخاصة، ويستغلّون ويستعبدون»، معربا عن أسفه لأن «القادة السياسيين لا يتخذون إجراءات عاجلة». وعلى العكس من ذلك، أكد أن بعضهم يهاجم حتى «المؤسسات المفترض أن تكفل أمننا: الأمم المتحدة، أو محكمة العدل الدولية، والمحكمة الجنائية الدولية، ومجلس الأمن وآلياته».

كما ندّد تورك بما وصفه باللامبالاة الظاهرة إزاء انتهاكات القانون الدولي.

وأكد أنه قبل عشر سنوات «كانت أيّ هجمة على مستشفى تثير موجة استنكار عالمية... (لكن) الأرقام الأخيرة تُظهر أنه يوجد الآن في المتوسط عشر هجمات يوميا تستهدف منشآت صحية».